

٢٠_طريقة التفهيم فالتأليف شيء والشرح شيء آخر

أحمد الصقعوب

هذا الادب وهذا التوجيه الذي ينبغي للمعلم ان يقوم به ويراعيه في حلقة التعليم توجيه له اثر في حلقته وخلاصته ان يحرص المعلم على ان يبذل ما يستطيع في تعليم وتفهيم المتعلم المسألة التي يريد ان يطرحها - 00:00:01

فان كانت تفهم بالاختصار فلا يبسطها وان كانت لا تفهم الا بالتطويل فلا يختصرها وان كانت تستوعب بمثال او مثالين فيكتفي بهما لثلا تتزاحم الامثلة. على الطالب فينسى ما اراد المعلم ان يذكره - 00:00:29

وايضا ينبغي عليه ان يراعي حال الطلبة الطالب المبتدئ لا يعطي جرعات علمية لا يستوعبها الا المنتهي. لأن هذا قد يزاحم المعلومات في فكره يفقد المقصود وان كان الطالب من المنتهين - 00:00:52

فينبغي عليه ان يعطيه ما يناسبه. وخلاصة الكلام ان يفرق المعلم بين التعليم في الحلقة وبين تأليف الكتاب. ولو نظرنا الى حال الائمة لرأينا انهم حينما يؤلفون يؤمنون بمقاصد لكن لا يلزم اذا اراد ان يتكلم في حلقة التعليم ان ينقل كل ما الفه في حلقة التعليم - 00:01:15

لان حلقة التعليم تراعي من بين يديه. ولذا حينما يريد ان يشرح في الفقه وقد الف كتابا كالمعنى فلا ينبغي ان يقرأ كتابه في حلقة التعليم. وانما ينظر على حسب الحاضرين. لأن الحلقة ليست لابراز - 00:01:46

علم الشيخ وانما لا يصلح العلم الى الم تعلم ليست لبيان حفظ الشيخ. وانما لاجل ان يفهم المتعلم المقصود. ليست لاجل ان يفتل الشيخ عضاته في بلاغته وفصاحته وعلو اسلوبه وصعوبة عبارته ليس هذا مقصدا - 00:02:06

وانما المقصود ان يتعلم الطالب العلم المقصود ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو افصح الخلق كانت عبارته سهلة واضحة جامعة يأتي الاعرابي فيفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يأتي حديث الاسلام فيفهم كلام النبي صلى الله عليه - 00:02:26

تحضر المرأة فتفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه اه ينبغي للمعلم ان يتلهم الاسلوب المناسب والطريقة المناسبة في ايراد المعلوم. وايضا مما ينبغي للمعلم ان يراعيه في تعليمه - 00:02:49

ان يحرص على ان يأخذ الطالب المادة العلمية وطريقتها. بمعنى يفهم المسألة ويفهم دليلها يفهم المسألة ويفهم تعليلها. وهذا هو الذي ينبغي للمعلم ان يحرص عليه فالتعليم ارفع من مقام جواب العامة - 00:03:10

العامي يكفيه ان تقول هذا حلال وهذا حرام يكفيه ان تبين له المستحب والمكره. لكن طالب العلم يريد هذا ويريد ما وراءه. لانه يؤهل ليكون عالما. فاذا قلت له حكم المسألة كذا - 00:03:33

طيب من اين قلنا هذا الكلام؟ ما دليله ما تعليله ما وجہ الدلالة؟ وهذه اشياء العالم والمعلم يطرحها على حسب من امامه فان كان من امامه مبتدأ في العلم فلا يكثير من ايراد القواعد. والجواب عنها وابراز الدلالة والجواب عنها. فمقام هذا عند - 00:03:52

المتأهلين او في الكتب التي يؤلفها فيقرؤها الطالب بتريث ويرجع للمادة وغيرها. وحاصلها هذا الكلام ان ما اشار الشيخ اليه امر ينبغي ان يكون في حلقة التعليم وعلى قدر ما يراعيه المعلم - 00:04:14

تكون فائدة الطالب. نعم - 00:04:36